[259] ذلك وأضعافا مضاعفة وأمثالا ممثلة، حتى أبلغ رضى الله وأفوز بعفوه. الحمد لله الذي هداني لدينه الذي لا يقبل عمل إلا به، ولا يغفر ذنبا إلا لأهله، والحمد لله الذي جعلني مسلما له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما أمر به ونهى عنه والحمد لله الذي لم يجعلني أعبد شيئا غيره، ولم يكرم بهواني أحدا من خلقه، و الحمد لله على ما صرف عني من أنواع البلاء في نفسي وأهلي ومالي وولدي وأهل حزانتي، والحمد لله رب العالمين على كل حال، ولا إله إلا الله الملك الرحمن ولا إله إلا الله المفضل المنان، ولا إله إلا الله الأول والاخر ولا إله إلا الله ذو الطول وإليه المصير، ولا إله إلا الله الظاهر الباطن، والله أكبر مداد كلماته، والله أكبر ملء عرشه، والله أكبر عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله الحليم الكريم وسبحان الله الغفور الرحيم، وسبحان الله الذي لا ينبغى التسبيح إلا له، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك، وخيرتك من خلقك، والمبلغ رسالاتك، فانه قد أدى الأمانة، ومنح النصيحة، وحمل على المحجة، وكابد العسرة، اللهم أعطه بكل منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله وحال من أحواله خصائص من عطائك، وفضائل من حبائك، تسر بها نفسه، و تكرم بها وجهه، وترفع بها مقامه، وتعلى بها شرفه على القوام بقسطك، والذابين عن حريمك، اللهم وأورد عليه وعلى ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وامته ما تقر به عينه، واجعلنا منهم وممن تسقيه بكأسه، وتورده حوضه، وتحشرنا في زمرته وتحت لوائه، وتدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد، صلى الله عليهم أجمعين. اللهم اجعلني معهم في كل شدة ورخاء، وفي كل عافية وبلاء، وفي كل أمن وخوف وفي كل مثوى ومنقلب، اللهم أحيني محياهم، وأمتني مماتهم، و اجعلني معهم في المواطن كلها، ولا تفرق بيني وبينهم أبدا، إنك على كل شئ
